

مختصر ابن كثير

94 - يعتذرون إليكم إذا رجعت إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا اﷻ من أخباركم .

وسيرى اﷻ عملكم ورسوله ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون .
- 95 - سيحلفون باﷻ لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس .
ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون .

- 96 - يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن رضوا عنهم فإن اﷻ لا يرضى عن القوم الفاسقين .

أخبر تعالى عن المنافقين بأنهم إذا رجعوا إلى المدينة أنهم يعتذرون إليهم { قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم } لن نصدقكم { قد نبأنا اﷻ من أخباركم } أي قد أعلمنا اﷻ أحوالكم { وسيرى اﷻ عملكم ورسوله } أي سيظهر أعمالكم للناس في الدنيا { ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون } أي فيخبركم بأعمالكم خيرها وشرها ويجزيكم عليها ثم أخبر عنهم أنهم سيحلفون لكم معتردين لتعرضوا عنهم فلا تؤنبوهم فأعرضوا عنهم احتقارا لهم { إنهم رجس } أي خبث نجس بواطنهم واعتقادتهم ومأواهم في آخرتهم جهنم { جزاء بما كانوا يكسبون } أي من الآثام والخطايا وأخبر أنهم إن رضوا عنهم بحلفهم لهم { فإن اﷻ لا يرضى عن القوم الفاسقين } أي الخارجين عن طاعة اﷻ وطاعة رسوله